

8 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-

الله-/المعصية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثامن. والرضا ضد الفراعنة الكراهية والرضا متقابلات - 00:00:00

والرضا معناه ان النفس لا تنفر لها الشيء والكراهية هي ان النفس تنشر ولا يلائمها والمعصية هي المخالفة لامر الله ها هو امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

او لامر ولی الامر المسلمين بغير ما يصير في عين معصية له قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي الامر منكم الله امر بطاعته - 00:01:15

وطاعة رسوله وطاعة ولاة امور المسلمين وقوله منكم اي من المسلمين فاذا كان ولی الامر مسلما فانهم كذب طاعته في غير معصية الله عز وجل المعصية هي المخالفة والله جل وعلا - 00:01:40

يوصل المعاصي فيسمعها ولا يرضى لعباده الكفر والمؤمن يحب من احبه الله ويبغضه ما يبغضه الله من الاعمال ومن الاشخاص تكون محبتك وكراهية تابعة بمحبة الله فهذا هو ما احبه الله ورسوله - 00:02:25

ويكره ما يرفع الله ورسوله. هذا مقتضى الايمان والله المعاصي المخالفات ويكره العصاة والمخالفين كل في حسب مخالفته قد تكون خالصة وقد تكون شرعية للوجه. دون وجه كراهية المؤمن ومحبة المؤمن تدور تدور انت - 00:03:14

مع محبة الله كراهية الله هكذا المؤمن. وهذا من علامات الايمان الذي يرحب بالمعصية هذا يرضى بما يصرفه الله يرضى بما يفقهه الله فيكون مخالفًا لله عز وجل. يكون هذا - 00:04:00

اما مناديا لايامن واما ان ينقا بالايامن درجات تلك المخالفة وهذا اصل عظيم هذا اصل عظيم ان المؤمن ينظر الى ما يحبه الله فيحبه وينظر الى ما يكرره الله الانسان حتى يكون ما يكرره الظرف امره عليه من الصلاة - 00:04:37

عمر في ضيق ابن محسن هذا هو المؤلم فالمؤمن لا يرضى بالمعصية سواء منه او من غيره سواء رأها او من غزوه يعني سواء شباب او بلغته في اي مكان يكرره - 00:05:24

ايها الابن. نعم نعم لابد من قلبه. وهذا هو خوف المعاصي. بغض المعاصي المنكر بالقلب هذا لابد منه. من لم يكن في قلبه ايثار بالانثنى فليس بالمنكر قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيروه ابل - 00:05:56

فان لم يستطع فبلسانه فان الرفقة فبقلبك وذلك اضعف الايمان وفي روایة وليس وراء ذلك من الجبال حبة الخوف وهكذا يروى عن ابن مسعود. انه قال هلك من لم يرسل - 00:06:50

المنكر في قلبه المجال والاصل عليها ولا بد منها ولا احد يمنع من ولا احد يمنع من الكراهية في القلب ما احد يستطيع يسيطر على قلبه الا الله سبحانه وتعالى. لا احد يجرك على ان تحب المعصية ابدا - 00:07:16

ولا احد يمنعك على ان تكرهه ولا احد يمنعك من ان تكره المعصية ما احد يسيطر على القلوب الا الله سبحانه وتعالى. اما اليدين واللسان فهذا حسد الاستطاعة واما انكار المنكر في القلب فهذا كل يستطيع - 00:07:47

ولا احد من كراهية القلب او محبة القلب ابدا الا الله جل وعلا فهذا معنى قوله ابن مسعود. في هذا الاثر اخذنا من قوله صلى الله عليه

وسلم فمن لم يستطع فهو يقله - 00:08:12

وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان محبة خلقه وعلامة ان الانسان يكره المنكر في قلبه فليبعد عنه ان يتعد عنه اما اسرع المنكر وهو لا يتعد عنه فهذا ليس بصحيح - 00:08:38

فإذا كان صادقاً لانه يبغض المعاصي ويكره اهلها فانه يبتعد عن ولا يجالسهم ولا يشاركهم الا على وجه المناصحة والدعوة الى الله عز وجل. اما ان تجالسهم ويضاحكهم ويستأنس بهم - 00:09:05

انهم يعصون الله لكن انا افرح بقلبي ويجالسهم ويشاهدون هذا قبلة سيدنا النبي اسرائيل كان يقرأ بعضهم بعضا عن المعصية ثم بعد ذلك لا يمنعهم المجاهد في اهل المعاصي وان يواجهوه يساعدوه فلما رأى الله ذلك منهم - 00:09:38

ضرب الذنوب ظاهرة النقاب ولعنهم على لسان داود وهي قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عنه - 00:10:17

النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية لأن أحدهم كان يلقى أخاه على المعصية فينهاه ثم يلقاء وينهاه ثم بعد ذلك يتزك النهي
ويجالسهم ويشارعهم ويقول أنا نهيتهم وانكرت عن - 00:10:40

فلم رأى الله ذلك منه لعنهم فهذا الشيء مؤلم انه لابد من ان يسارا منكر بالقول وان علامه السر في ذلك ان يبتعد عن مواطن المنكرات ولا يجالس اهلها ويستأنس بهم - 00:11:09

اما انه يجلس معهم او يأتيهم للانكار والتعليم والدعوة الى الله. هذا شيء مطلوب اما انه يجلس معهم على وجه المؤانسة وعدم وعدم الانكار عليهم فهذا هو المذموم وهو البذيء - 00:11:39

رب الله عليه اللعنة كما قال صلى الله عليه وسلم كلا والله لنتهون عن المنكر ولتأخذن على يد السبيل لتسافرنـه على الحق اصلا
ولنقصرنـهم على الحق قصره او لا يضرـن الله قلوب بعضكم ثم يلعـنكم كما لعنـهم - 00:12:09

اجر الحب باللسان يكفي القلب مع احد يمنع منه هذا ما احد يمنعني لا يجوز لك انك تقطع مع العصاة من غير انسان علیم. نعم
صلی الله علیه وسلم انا لا - 00:12:38

وي فعلون ما لا ينكرون فمن جاءهم ومن جاهد مخلصاً مؤمناً ومؤمناً هذا هو معنى الحديث الذي رأى منكم منكر فليغيروا هذا معنى
الجهاد ومن جاهدهم في الإسلام هذا معنى الجهاد الانكار والبيادة - 00:13:30

ومن جاهزه في قلبه يعني ما هم عليه ولا يقدر على الخصلتين الاوليين انكار النساء باليد او باللسان من شر في قلبه هذا حد استطاعته قال له حد استطاعة لا يكلف الله نفسها - 00:14:16

الا وسعها فهو مؤمن ولكن من خلی من هذه الانفصال الثلاثة تجاه المنكر فلا ينکره بيده ولا ينشره بلسانه ولن يشيره في قلبه فليس في قلبه من الایمان حبة خردل - 00:14:38

سقط عنه القلب لا يسكت عنه - 00:15:00

الخوارجون الذين سألوا عن مسيح - 00:15:24
لا يسكت عنه بحال ما من نبي بعده الله عز وجل من الانبياء الا كان له خوارج يعني من هم الاتباع والتلاميذ اسمعوا الكلامين ومنه

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كان معه التلاميذ والتابعون الذين يأخذون عنه ويحتدون بحديث ويستنهون بالسنة. كل الانبياء ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. له حواريون هم اصحابه - 00:15:52

قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة تابع الشهوات - 00:16:17

جمع الخلق اما الخلف بالفتح وهو محمود. اما الخلف فهو ملموم قال تعالى ياخذون ويأكلون هذا ذنب له في الدنيا
والظلال وتركوه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقولون ماذا يفعلون؟ يكلمون المستههم بالعلم - [00:16:49](#)

الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بالالسنة فقط ولا يعلمون هم بذلك فهذا فيه ذنب عدم العمل بما يقوله الانسان من العلم وان الانسان اذا تكلم للعلم انه يجب عليه ان يتنهى ان يكون هو اول من يصدقه او ينفذ هذا العلم - 00:17:38

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لمن يقولون ما لا تفعلون اتأمرؤن الناس بالبرية يقول الله جل وعلا بني اسرائيل يأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وعارف ان تكون الكتاب افلا تحاسبون - 00:18:13

الواجب على العالم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والداعي الى الله ان يكون هو اول من ينتسب ويكون هو القدوة الصالحة الشاعر يقول اساتذة له عار عليك اذا فعلت وخيمة - 00:18:42

تلك مع الخلق ويفعلون اي مشكلة افعالهم تخالف اقوالك وايضا يفعلون مع العالم لم يؤمروا بها. هذا وهو الاتباع في الدين هذا هو الالتزامات الدين فيسبوك يترون ما هم يهودا - 00:19:09

ويفعلون مالا يؤمروا به من البدع والمحديثات هذا فيه ذنب اهل البدع الذين يسألون ماذا ما لا يؤمر والواجب ان يكون المسلم مبتدا لا مبتدا فلا يفعل الا ما امر الله به ورسوله - 00:19:47

ولا يفسد شيئا من عندك قال صلي الله عليه وسلم عن العاملين ليس عليه امر فخرج في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منها قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور - 00:20:13

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الواجب ان تكون افعال الانسان موافقة لما امر الله به وامر به رسوله صلي الله عليه وسلم. ولا نفعل فعلا لم يؤمر به في الشرع ويقترب به الى الله - 00:20:37

الامور الدينية الامور الدينية وتكون افعال المؤمن موافقة لا امر الله ورسوله ويكون متجلبا لما لم يشفعه الله ورسوله ان كنتم تحبون الله تعالى يحرسكم الله يغفر لكم ذنوبكم هذا هو المؤمن - 00:21:01

تفعلون ماذا؟ نعم يفعلون من جاهدهم يعني انشر عليهم الله ان الجهاد لان الجهاد يكون ويكون من السلاح قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين او نضع الكفار مجاهدة. واما المنافقون فيجاهدون باللسان. لان ينكر عليهم - 00:21:28

ما يفعلون من المعاichi انشر عليهم في القول وبالكتابة وبالدين رد الشبهات التي يدللون بها عندها الجهاد في سبيل الله الجهاز ليس قاصرا على السلاح او المعركة بل الجهاد ان نوح - 00:22:11

من اوله ان يجاهد الانسان نفسه ان يجاهد نفسه شاربها من جاهل الشيطان لمخالفة امره وفعل النهي هذا في هذا الشيء ان تفعل ما مالك ان ان ترك ما يأمرك وان تفعل ما ينهز عنه. هذا جهاز الشيطان - 00:22:35

الثالث جهاز العصاة وخالقين وذلك للامر بالمعروف. العصاة من المؤمنين الرابع جهاد المنافقين. وذلك عليهم من كشف شبهاتهم هو صالح شرائهم حتى يعرفوا امام الناس ولا يفتر بكم القانون جهاد الكفار والمشركين فذلك في السنة وخوض المعارك - 00:23:04

الجهاد ومعنى جاهدهم بسانه هنا جاهدهم يعني الشرك انكر عليهم ان شرع لي بسانه نعم فمن جاء ذلك ومن جاهدهم بيده وذلك بان ينشر عليهم اذا كان له سلطة اذا كان له سلطة ينزل عليهم باليد في ازاله الموت - 00:23:44

السلطان يصيب الموت ما يكتفي انه ينهى عنه فقط بالهدم او كار الفساد واخلال الات الله والمعاichi والمخالفات وضرب ضرب الحصاة تعذيرها تأدبيا لهم اي قالوا في الحدود عليهم اذا اقتضى الامر - 00:24:15

انه باشر ما يوجب الحج اقامة الحدود. وهذا بيده السلطان او يعني او نائب السلطان. او رجال الحسبة لانهم فلا احد يعترض عليه لان اذا هذه مهمته وهذه صلاحيته. وكذلك صاحب البيت - 00:24:49

صاحب البيت ينكر على من في بيته يده موصوفة على ولا احد يعترض عليك. حتى ولي الامر ما يدرى عن ما في بيته المسئول عنه. هل تسوء على اهل بيتك تنشر باليد - 00:25:14

ولا لو جاء حد يجيء ينكر على نفسه اعتراف عليه ليش تحطون بيديك مهمة البيت في عنف الراعي الرجل راع في اهل بيته ومسئولي عن رعيته. الراعي عليه. هذا الانكار - 00:25:33

الانكار باللسان الایمان بالسلطة هذا ينشد باللسان اذا كان عنده علم معرفة ينكر بسانه لكيان الحق والرد على الباطل بسانه في

الخطب في المحاضرات الدروس يمكن ينهى عنه ينهى عن المنكر - 00:26:02

ويحذر منه هذا النبي او اذا رأيت المخالف تناصحه اذا رأيت من يقع في معصية تنكر عليه الاستعانة لان تناصحه تعظه وتذكره بالحكمة والموعظة بالحسنة والجدال بالتي هي احسن هذا من الانكار باللسان - 00:26:35

الاتسكت فاذا لم تستعن ولا هذا فالابد من الايثار بالقلب هذا هو الاصل نعم يعني اللي ما يمكن يصلى ليس في قلبه ايمان هذا هو ودل على ان الايمان يزيد وينقص وانه ينقص حتى يكون - 00:27:11

هذا دليل على ان الايمان ينقص ويكون مثل حبة استغفار الدم وانه يزيد حتى يكون الفارس جبالا جيران يزيد ويلبس نعم مرفوعا ولكن وفي روایة صحيح بعد وتابع اولئك هم - 00:27:47

الفول نعم ولادة الامر يصبر ما هم معصومون ليسوا معصومين ولادة الامر ليسوا معصومين يصدر منهم مخالفات وقد يحصل منهم معاصي ما هو ليس معصوم ولا يتربون بدون ان ينصحوا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:28:38

قلنا لمن؟ قال لله بكل كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والامر ينصح بمعنى انه يبين له الخطأ الذي يحصل اي الماء ذلك سرا بين الناصح والمنصور كما جاء في الحديث - 00:29:09

من اراد ان ينصحواولي الامر فليأخذ بيده فليأكل والا انصحوا فمن قبل ففيها والا فقد فنصيحةولي الامر ما تكون على انه عند الناس في المجالس وذكر معالمه وذكر ما يقع منه هذا يزيد شرا - 00:29:39

وهذا هو بذرة الخوارج هذا هو بذرة البذرة في سبأ الخبرير الذي صار يتكلم في امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث الراشد - 00:30:14

فيه مجالس وتتجول في البلدان حتى تبعه من تبعه من صدقوه وكافروا به بفتية ان هذا من انكار الموت للانكار والمنكر ولكن هذا انسان ليس من انكار علم الناس بهذه الطريقة - 00:30:34

على ولادة تكون سرية توصل اليهم النصيحة ويبين لهم سرا بين الناصح والمنصور فان قبلوا هذا هو المطلوب وان لم يقبلوا فان الذمة كبرى هذا هو نصيحةولي الامر - 00:31:00

ثم الذين ينصرون في مجالس او في المحاضرات او في الخطب يحولون الناس على ولادة الامر هذا هو المنكر نفسه. لان هذا احد هذا منكر اشد من المنكر الذي يفعله الوالي - 00:31:27

هذا اشد لانه يسبب الفتنة ويهب الفتنة بشرد الخروج علىولي الامر بسبب سفك الدماء كما حصل فما حصل لمن اه حصل منهم بوابة سبئة فهذا هو المنكر نفسه. الاشكال انكار المنكر في هذه - 00:31:48

الطريقة مع ولادة الامر انكار المنكر على ولادة الامر يكون بالعلانية امام النفس وانما يكون بين الناصح وولي الامر جرحها للفتنة والمعزلة والخوارج انكروا علانية فحصل ما حصل سفك الدماء ومن - 00:32:18

ما لا يخفى مما حصل لlama من الخلل بسبب الانفاق على ولادة الامر علانية امام الناس. حصل ما حصل ومن اصول المعزلة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر الذي يسمع الكلام بهذا الامر بالمعرفة والنهي عن - 00:32:57

لكنهم لا يقصدون هذا يقصدون الخروج على ولادة يسمون الخروج على ولادة الامر انهم يشموني ومن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وضعوا الاسم على غيره باب ذكر زمن المعصية والمغفرة عليها. نعم - 00:33:21

الاسد من الرضا بالمعصية لسبب حفظ بالمعصية عدم الفاعلية هذا يتمناه فليتمنى انا اشهد والعياذ بالله اشد من ان نبي الله بها مجرد رضاه. نعم صلى الله عليه وسلم وقال اذا التقى المسلم نعم - 00:33:46

اذا انتحر مسلم ان بيتهما قالوا يا رسول الله هذا الشاهد انه كان حريضا على قدر صائمين فهو يتمنى المعصية يتمنى انه يقتله لكنه لم يتمكن فقتل وهو على هذه الثمانية. تمنى المعصية - 00:34:22

كان حريضا على قتل صاحبه فعدبه الله في نيته والعياذ بالله. لذلك قال المسلم ان شيخيهما الله جل وعلا نهى عن قتل المسلم نهى عن قتل المسلم. النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:34:57

وقال في الله او سباب المسلم كسوء كفر وقال لا تصلوا بابي كفاركم يضرب بعضكم والمراد الكفر هنا العصفور الذي يمثل المؤمن هذا كفر اصغر. ما هو من كفر المخرج من الملة - 00:35:22

عند موت الكفر الاصل لا ترجعوا بعدى كفارا يغرس بعضكم عقابا. نعم وقاتلته كفر فلا يجوز لل المسلمين ان يتقبلها. لأنهما اخوان. للسلام واذا صارت فتنه بين المسلمين الواجب السعي في اصلاح ذات البين - 00:35:54

وامداد الفتنة فان اقتضى الامر ايتام الفتنة التي لا تقبل الاصلاح فانها تقاتل قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين فاتصلوا فاصلحوا بينهما فان بفت احدهما على العقار الرجال التي حتى تفيء الى امر الله. فان فاعل فاصلحوا بينهما بالعدل - 00:36:31 ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فلا يجوز الالتفات بين المسلمين واذا حدت الواجب السعي في من وسف بعضهم عن بعض للإصلاح اولا - 00:37:09

فان لم يجد الاصلاح ففي قتال الفتنة التي لا تقبل الاصلاح حتى ترجع عن غيرها وهذا هو قتال البغاة وهذا له باب في آآ في السنة الذين - 00:37:40

يصومون على الناس فيجب ان اما بالصوف واما بالكتاب اذا اقتضى الامر فاذا التقى المسلم بسيفيه اليمان كل واحد قتل الآخر القاتل والمكفول بالنار قيل يا رسول الله هذا القاتل تقاتل في الماضي انه قتل ومن يكتمه لمن؟ متعمدا فجزاؤه ذلك - 00:38:05 لكن الخفيف ما زال المغفور قال لانه كان حريضا على فعذب على هذا على هذه النية وهذا من تمني الما الحرص على قتل صاحبه هذا من تمني المعصية والعياذ بالله. نعم - 00:38:37

وعن ابي كبشة عن النار رضي الله عنه مرفوعا. مثل هذه امتي كمثل فقال نعم هذا فيه فيه ان من تمنى ان يكون مثل اهل الخير باسم الله الخير فانه يلحق به - 00:39:04

وان لم يعمل مثل يعني بنية يؤجر على نية اذا كان زمننا انه لوحدة لو قوي ولو تمكنت لعن اهل الخير. لعن مثل المتصدق لعل مثل العالم الذي يعلم الناس ويرشدهم لكنه ما عنده امكانية - 00:40:24

فهو يتمنى ولو لاقدر على فعل الخير نفع له فيؤجر على نية وشرعوا على نيته فهو يتمنى ان يكون مثل اهل الخير. في علمهم وفي انفاقهم فله مثل اجره - 00:40:51

وين العرش ما الذي يتمنى ان يكون مثل اهل الشر لقدر تكون مثلهم الذي يتمنى ان يكون مثل الغني الذي يبرر ما له وينفقه في المعاصي والسيئات لانه لو عنده مال سوى مثله يصير مثله - 00:41:21

تكون مثله بالائم والعياذ بالله فهذا دليل على ان التمني للمعصية يلحق صاحبه لمن فعل المعصية نعم. قال انما السنة ها؟ قال عمر ابن والد بينما الدنيا باربعة نعم اربعة. نعم - 00:41:48

فهو يعمل ايمانه بعلمه ويراه المؤمن اللي ما عنده مال ولعلة يتمنى منكم الاسلام لو قتلت هذا له مثل له من الامثلة لانه تمنى الخير تمنى الخير. نعم فقال واتاني الله مالا لعملت به مثل عمل - 00:42:29

نعم نعم علما وايمان الله بغير حق الذي يتمنى ان يكون مثله يكون مثله في نيته والرابع رجل لم يسنه الله مالا ولا علما ويتنمى ان يكون مثل اهل الشر فيكون. ورجل رابع - 00:43:22

اين نحن نعم ان الله من وتر النواة لم ينزل الله مالا ولا علما يتمنى ان يكون مثل الرجل الذي اتاه الله مالا ولم يؤت به علما وانه سواء وهو منهج علمي سواء الذي اتاه الله مالا ومن يؤتنيه علما فهو يتقوى - 00:44:17

ليتنمى ان يكون مثله يكون مثله. الذي لم يرسله الله مالا ولا علما يتمنى ان يكون مثل اهل الشأن يكون الاسلام نعم هذا دليل على ان تمني المعصية صاحبه - 00:45:01

لاهل المعصية ولو لم يعصي الله بنفسه لكن على حسب نيته نعم ده نعم الريب هو الشرك والشرك فالمؤمن لا يكن عنده شأنك ولا ريب ولا يكون مترشدا في ايمانه - 00:45:17

واننا يكون صادقا في ايمانه اما الذي عنده شك عنده غيب فهذا لا يكون مهم لا يكون مؤمنا قال الله جل وعلا انما المؤمنون الذين

امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - 00:45:52

فدل على ان الذي يحتاج في ايمانه ليس موحد اللي عنده شكوك في الايمان هذا ليس الشك هو التردد بين امرين الشرك هو اللي هو التردد بين امرين لا مرجحا لاحدهما على ذلك - 00:46:20

يقول يمكن ان القرآن المصحف قيل انه ما هو حق يمكن الرسول صالح ويمكن انه ما هو صادق عنده شك في عنده شك في القرآن والسنة عند شك في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:42

ثم لم يركبوا فالمؤمن يقول صادقا للمعلومات بالشرك ولا غيره فهذا مما يؤكد على المسلم ان يتفقد ايمانه واذا صار عنده شيء فليستعد بالله من الشيطان الرجيم اذا جاء وسوسه في في نفسي فرحتم ولا بتكلم بها - 00:47:07

انها لن تضر لكن اذا نطق بها هو الرد. نعم في اول سورة البقرة قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:47:40

الذين من هم المتقوون؟ الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بالغيب بما لم يروه من امور الآخرة وها هم الجنة والنار وامور المستقبل وامور المأوى اعتمادا على الخبر الصادق فهم يؤمنون بما لم يروا - 00:48:22

اعتمادا على قدر الله ورسوله الله جل وعلا لم يروه عيانا لكنهم رأوا اياته الثانية عليه سبحانه وتعالى فامنوا به الايمان بالله من الايمان لأنهم لم يره الله عز وجل - 00:48:46

وانما اعتمدوا على الايات الدالة على الله جل وعلا الحياة الكونية خلق السماوات والارض الى بالليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض والایات القرآنية هذا القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:49:09

هذا دليل على انه من الله جل وعلا فيؤمنون بالله وان هذا كلامه المنزه لا يشكون فيها هذا يدل على الله جل وعلا فهذا يدل على من تكلم به وانزله فهو الله جل وعلا - 00:49:41

فيؤمنون بالغيب وان لم يشاهدوه والغيب هو ما لا لم تره وانما تؤمن به اعتمادا على الادلة الصادقة والشهادة ما شاهدته ما شاهدته ورأيتها الغيب والشهادة الغيب ما غاب عنك ولم تشاركه - 00:50:07

الشهادة ما شاهدته ورأيتها ويقيمون الصلاة هذا من علامة الايمان ومقتضى الايمان وهم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اخراج الزكاة والصدقات انفاق في سبيل الله هذا من الايمان بالله عز وجل - 00:50:32

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل هذا والله اعلم في مؤمن اهل الكتاب الذين امنوا بالرسل السابقين ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به. فجمعوا - 00:50:59

بين الايمان بالرسول والايمان بمن قبله مؤمنوا اهل الكتاب. دليل يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبل وفي الآخرة هم يوقنون البعث والجزاء والجنة والنار نشاهدها لكنها من امور المستقبل لكن اعتمدوا على الاخبار الصادقة عنه - 00:51:19

ان الله ورسوله اولئك على هدى من خصمهم واولئك هم المفلحون هم المفلحون. فهؤلاء لم يعتبرهم شك في هذا الايمان لابد يعتبرهم شك في ايمانهم فhabوا على هذا من الله سبحانه وتعالى - 00:51:49

الا وهو من ربهم اولئك هم المفلحون نعم غير فيها نعم توفيق الكفار يوم القيمة توظيف الكفار يوم القيمة يقال لهم هذه المطالب فيجيبهم يجيبون لأنهم عاشوا في الدنيا على الشرك - 00:52:15

عاشوا على الشرك وقالوا ان الظن الا ظن وما نحن مستيقظين فهم شاكون في الايمان بالله عز وجل وبرسله وعاشوا على ذلك فصاروا والعياذ بالله من اهل النار واما الذين كفروا كذبوا باياتهم واستنكروا عنه نعم - 00:53:04

استنكروا عنها فاولئك اصحاب النار هم فيها نعم واما الذين سفروا باية واستنكروا عنها فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واذا قيل ان وعد الله حق قيل لهم في الدنيا. قيل لهم - 00:53:35

بالدنيا قال لهم غسلوا قال لهم اهل العلم ان وعد الله حق وعد الله في الجنة والنار قال لا شك فيه امنوا به قلتم ما يدرى نفسية موعد الله حق وال الساعة - 00:54:04

لا ريب فيها الساعة التي هي قيام الساعة وبعد الموسى من قبورهم. هذا حال اذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري نفسها ان نظن الا ظنه - 00:54:27

ولنا نحن يمكن انه صحيح يمكن ما هو الصحيح عاشا على الشرك والعياذ بالله تصاروخ امام النوم فهو من اهل النار فهذا فيه دليل على انه يجب على المسلم ان يكون صاحبا في ايمانه وان يرفض الشكوك - 00:54:50

والاوهم والا نسمع للمشككين لا يسمع للمشككين لدين الله عز وجل قد يكون صادق الایمان كيف يسمع للمشككين والمنافقين ودعاة الضلال ولا يسمع للرسول عليه الصلاة والسلام. لا يجمع الانبياء والمرسلين - 00:55:13

والعلماء والمصلحين الا لفساد قلبه والعياذ بالله الشك خطير الشك في الایمان حظير فيجب ان يكون الایمان صادقا حازما في ايمانه. ليس عنده تردد. اذا عرض له عالم يستعيذ بالله من الشيطان - 00:55:42

يترك الوساوس ويتجنب دعوة الضلال ولا يستمع الى شبهاتنا لانهم اليوم نشطوا في ترويج الشبهات والشكوك في الدين. في الصحف والمجلات والمؤلفات الندوات التي تقام في الفضائيات يشككون في الدين. يشككون في دعوة الرسل - 00:56:04

يشككون في الاخرة فيجب الصدر منها نعم - 00:56:33